

فصائل المعارضة السورية المسلحة في حلب

دراسة صادرة عن معهد دراسات الحرب في 13 فبراير / 2016



مراجعة و ترجمة

مركز إدارك للدراسات والاستشارات

صدرت الترجمة في 17 فبراير / 2016

إدارك RAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات



twitter.com/idraksy



facebook.com/idraksy



telegram.me/idraksy

مراجعة قصيرة عن الدراسة (إدراك للدراسات والاستشارات)

في 13 فبراير 2016 نشر معهد دراسات الحرب (ISW) دراسة هامة حول فصائل الثورة أو المعارضة المسلحة في حلب، تضمنت الدراسة وصفا لكل فصيل أساسي من هذه الفصائل وتصنيف معين لها وفق معايير من غير المعتاد الاعتماد عليها في تصنيف الفصائل السورية عادة تتضمن قدرة كل فصيل على التأثير في القرار الإداري لمدينة حلب (القدرة على حكم حلب).

فهني تقسم الفصائل الى فصائل متمكنة صانعة قرار (5 فصائل) وفصائل يمكن ان تصبح متمكنة وصانعة قرار (3 فصائل) وفصائل ليست صانعة قرار وغير مرشحة بوضعها الحالي لكي تصبح من صناع القرار في حلب (6 فصائل).

وبحسب الدراسة فيجب على الولايات المتحدة العمل على تحقيق الأهداف الثلاثة التالية:

1. منع جبهة النصر من تولي قيادة المعارضة في حلب.
2. تجنب كارثة انسانية تنتج من حصار طويل يُفرض على حلب.
3. حث شركاء الولايات المتحدة، تركيا على وجه الخصوص، لإظهار ردود أفعالهم تجاه المعارك في حلب واتخاذ خطوات عملية ضدها.

تقدم هذه الدراسة شرحًا مفصلاً عن مفاصل قوى المعارضة في حلب، ويوضح طرق تعبئتها باستخدام سياسة (ذكية) لتحقيق الهدف الأول المشار إليه سابقاً، ويوصي التقرير أيضاً بالتخلي عن السياسة الأمريكية التي تعمل وفق شعار "وقف الأعمال العدائية" لأنها لا توفر أي حماية للحليين، وتدعو لاتخاذ الخطوات الثلاثة التالية لتأمين مصالح الشعب السوري، هي:

1. تنفيذ إنزال جوي إنساني في حلب.
2. توفير دعم مادي لجماعات المعارضة في حلب بعيداً عن جبهة النصر وهذا يتضمن المتحالفين مع النصر من أحرار الشام وغيرها
3. العمل على خلق منطقة إنسانية آمنة شمالي حلب.

وتشبه الدراسة طريقة تعامل الروس مع استراتيجية "وقف الأعمال العدائية" في سوريا بما قامت به روسيا في اتفاق وقف إطلاق النار في أوكرانيا، الذي عرف باسم مينسك2، واستخدمه الروس لمواصلة التصعيد أحياناً ووقفه أحياناً أخرى لممارسة الضغط على الحكومة الأوكرانية والتهرب من التعهدات التي قطعوها على أنفسهم.

وتسلط الدراسة الضوء أيضاً على المعضلة الأمريكية في التعامل مع التصعيد الروسي المتواصل في سوريا وحلب تحديداً وانعكاسات ذلك المستقبلية حيث تشير إلى أن النتيجة من كل هذا ستكون أزمة سياسية للبلدان "أمريكا أو الغرب" والتي تسعى للمساعدة في تجاوز الأزمة الإنسانية لكنهم يخشون تصعيداً معيناً مع روسيا، فحتى الآن، لم يبرز في المناقشات السياسية المحلية الأمريكية مبدأ دعم الجماعات المسلحة المعارضة لتعزيز خيارات أمريكا في سوريا على المدى الطويل. هذا عدا عن معضلة استفادة أمريكا من قوات المعارضة السورية في حرب داعش خاصة في مناطق التماس معها.

كما تتناول الدراسة مصادر الضغط على المقاتلين في حلب وتعدد سبعة مصادر تضغط عليهم وتقلل من احتمالية صمودهم أمام قوات النظام وشركائه في مقدمتها عدم امتلاك القوة البشرية الكافية للقتال في الريف والمدينة على حد سواء.

لقد قدمت الدراسة خطة عملية لدعم فصائل المعارضة المسلحة للصمود في وجه عاملين: الأول حرب النظام وحليفه الروسي عليها والثاني الصمود في وجه مساعي جبهة النصرة لاستمالة أي من الفصائل لطرفها، وتتجلى براغماتية السياسية المقترحة في الدراسة بعدم ممانعة الخطة أن يتم تقديم دعم لبعض الفصائل التي تحظى بعلاقة جيدة أو تواصل معين مع جبهة النصرة، والتي بدورها ستقوم بمحاربة جبهة النصرة أو الحد من تأثيرها في حلب. في نفس الوقت الذي اعتبرت الدراسة أن امتلاك أي فصيل للقذائف المضادة للدروع هو معيار لرضى وقبول الأمريكيان به والتعاون معه. تتضمن الدراسة أيضاً توصية بإنشاء منطقة آمنة في شمال حلب مع الإقرار بإمكانية استخدامها لتنفيذ هجمات ضد النظام أو تعزيز خطوط القتال، عدا عن الإشارة إلى إمكانية قيام تركيا بخطوة أحادية الجانب بهذا الخصوص.

أهمية هذه الدراسة تنبع من التوقيت الحساس الذي صدرت فيه والحقائق المهمة التي توردتها إلى جانب أنها تطرح مجموعة من الاستنتاجات التي قد نتفق أو لا نتفق معها ولكنها بالتأكيد تمثل خطوات محددة قد يتم تبنيها من قبل الأطراف المعنية لتدراك الكارثة الحاصلة في حلب والتي يجب العمل عليها خلال الفترة الزمنية القصيرة المقبلة بل وربما يكون الأوان قد فات فعلاً على فعل ما يلزم ، وما تحذر منه هذه الدراسة وغيرها من التحليلات بخصوص الانعكاسات الكارثية لتقدم النظام وشركائه في حلب على الوضع الانساني في سوريا وخارجها وعلى أمن واستقرار المنطقة والعالم، ربما تكون هذه التحذيرات قد أصبحت واقعاً بالفعل ونحن نشهد هذه الأيام بالذات إرهابات هذه الانعكاسات السيئة.

(إدراك للدراسات والاستشارات)

تواجه الولايات المتحدة إنعطافاً حاداً في التغييرات الجيوسياسية في سوريا لم تضح تفاصيله حتى الآن. فإعلان "وقف الأعمال العدائية" الذي أعلن في 11 فبراير 2016، سمح لروسيا وقوات الأسد بمواصلة استهداف حلفاء الولايات المتحدة المتواجدين في حلب، بحجة تواجد جبهة النصر، التابعة لتنظيم القاعدة في المدينة. تعتمد روسيا في حلب على وجهة نظر كاذبة ومشوهة بشكل متعمد. فحلب تضم عددًا كبيرًا من فصائل وجماعات المعارضة غير جبهة النصر، بل وتختلف معها في رؤيتها حول الأحداث، وهي الفصائل التي يجب على الولايات المتحدة دعمها وتعزيزها فورًا.

يجب على الولايات المتحدة البدء بتنفيذ عدة خطوات من شأنها أن تساعد على تحقيق أهداف ثلاثة :

1. منع جبهة النصر من تولي قيادة المعارضة في حلب.
2. تجنب كارثة انسانية تنتج من حصار طويل يُفرض على حلب.
3. حث شركاء الولايات المتحدة، تركيا على وجه الخصوص، لإظهار ردود أفعالهم تجاه المعارك في حلب واتخاذ خطوات عملية ضدها.

يقدم هذا التقرير شرحًا مفصلاً عن مفاصل قوى المعارضة في حلب، ويوضح طرق تعبئتها باستخدام سياسة ذكية لتحقيق الهدف الأول المشار إليه سابقًا، ويوصي التقرير أيضًا باستبدال السياسة الأمريكية الواقعة تحت شعار "وقف الأعمال العدائية" والتي لا توفر أي حماية للحليبيين، وهو ما يوجب إتخاذ 3 خطوات لتأمين مصالح الشعب السوري، هي:

1. تنفيذ إنزال جوي إنساني في حلب.
2. توفير دعم مادي لجماعات المعارضة في حلب بعيداً عن جبهة النصر.
3. العمل على خلق منطقة إنسانية آمنة شمالي حلب.

تسعى قوات النظام السوري إلى تطويق الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في حلب اعتباراً من 13 فبراير الجاري. وتمكنت قوات النظام بدعم من القوات الروسية من قطع أحد أهم خطوط الإمداد التي تدعم سيطرة المعارضة على حلب في الرابع من الشهر الحالي، ويفصلها الآن قرابة 5 كم عن قطع الطريق الثاني. وإذا نجحت هذه المحاولة¹، فإن النظام سيستخدم سياسة الحصار والتجويع لإجبار المعارضة على الاستسلام بدلاً من إطلاق عمليات تمشيط عالية التكلفة على المدى القصير.

يستخدم النظام هذا التكتيك كثيرًا لدفع جيوب المقاومة إلى الانهيار وهو ما فعله النظام سابقًا في حمص قبل اضطرار مقاتلي المعارضة للاستسلام في مايو 2014². بعد حصار مماثل وطويل. وقد أدى تهديد النظام بفرض حصار مماثل وطويل على سكان حلب إلى فرار الكثير منهم نحو مناطق شمال المدينة³. وهو ما دفع الأمم المتحدة لتوقع نزوح 150 ألف مدني آخر من المناطق التي تسيطر

عليها المعارضة في المدينة قريباً⁴. تركيا من جهتها ترفض فتح حدودها لاستيعاب اللاجئين الإضافيين، وهو ما أدى إلى تضخم غير مسبوق في أعداد المشردين واللاجئين داخل سوريا⁵. ويبدو أن تركيا في طريقها لاتخاذ إجراءات للرد على الوضع الحالي عبر اتخاذ الجيش التركي لإجراءات في حالة عدم وقف ما أسماه بالأعمال العدائية. وهذه الإجراءات قد تشمل إنشاء منطقة إنسانية آمنة من جانب واحد داخل سوريا في شمالي حلب لحماية المدنيين هناك وتخفيف الضغط الواقع على المدينة نفسها.

من جهة أخرى، تقدم النظام في حلب الآن، قد يشكل عائقاً كبيراً أمام الولايات المتحدة يحول دون تحقيقها لأهدافها في سوريا والمتمثلة في محاربة داعش وجبهة النصرة والقواعد السلفية الأخرى التي تساعد على إيوائهم⁶.

يستوطن حلب مجموعات من الفصائل المقاتلة التي ما تزال مستقلة نسبياً عن جبهة النصرة، وبالتالي فإن احتمال توفير كادر من قوات المعارضة القادرة على محاربة جبهة النصرة وارد جداً. وحدوث أي استسلام من جانب الفصائل المحاصرة في حلب من شأنه القضاء على هذا الشريك المحتمل في الأراضي السورية.

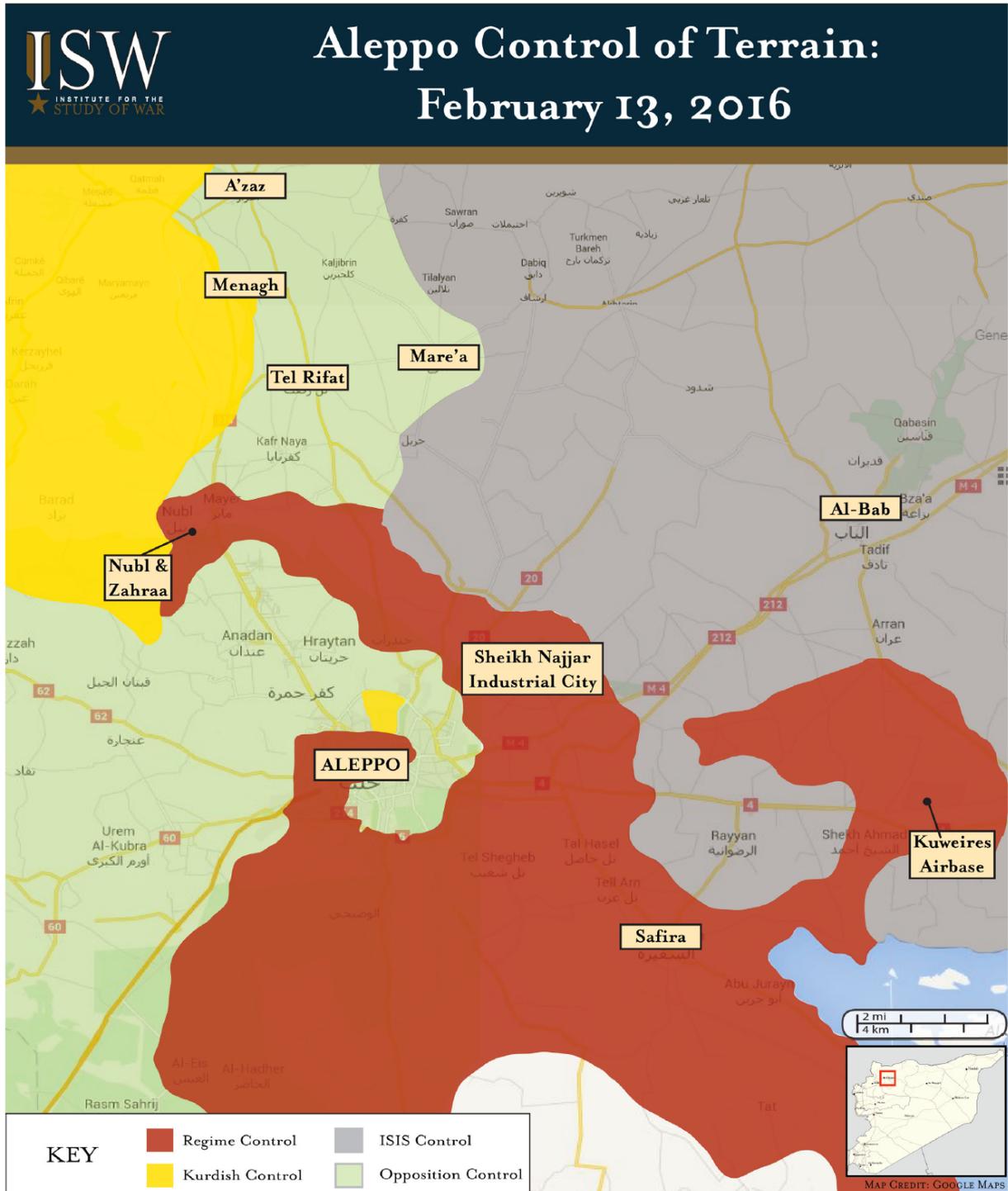
وعلى الرغم من الحقيقة التي استنتجت بالتجربة، وهي أن أي حصار قاسٍ يفرضه النظام وشريكه الروسي على المناطق السورية سيدفع المعارضة المعتدلة نحو التطرف، وهو ما سيعزز بكل تأكيد قيادة جبهة النصرة لفصائل المعارضة في شمال سوريا، إلا أن روسيا والأسد لا يزالان يسعيان لتحقيق نصر في حلب على الرغم من الاتفاق السياسي بين القوى العظمى على وقف الأعمال العدائية.

بدوره استبعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حلب عندما أعلن عن "وقف الأعمال العدائية" مدعياً أنها تقع تحت سيطرة جماعات مسلحة غير شرعية. ومن المرجح أن تستمر الضربات الجوية الروسية في استهداف فئات واسعة من فصائل المعارضة التي تتهمها روسيا بكونها جزءاً من جبهة النصرة فيما يتلقى بعضها بالفعل الدعم من أمريكا.

وكان لافروف قد أعلن في مؤتمره الصحفي بعد توقيع الاتفاقية في 12 فبراير: "بالنسبة لحلب، أعرب كيري عن قلقه من الأعمال العدوانية للحكومة هناك. حسناً، إذا كان تحرير المدينة من سيطرة المجموعات المسلحة غير الشرعية يوصف بالعدوان فالقلق مبرر، لكن مهاجمة من يحتلون الأرض فذاك أمر ضروري، وهو قبل كل شيء، يمثل أولوية حيث تسيطر جبهة النصرة على المناطق الغربية فيما تسيطر قوات جيش الإسلام وأحرار الشام على مناطق أخرى في المدينة.

يذكرنا "وقف الأعمال العدائية" الروسي في سوريا بما كان في وقف إطلاق النار في أوكرانيا، عرف باسم مينسك2، واستخدمه الروس لمواصلة التصعيد أو وقفه من أجل إيقاع ضغط كبير على

الحكومة الأكرانية دون وفاء بالتعهدات التي قطعوها على أنفسهم⁸. فخلال المناقشات الأخيرة التي جرت من أجل وقف إطلاق النار في سوريا، لم يتم شمل نظام الأسد أو أي من فصائل المعارضة السورية، وهو ما يوفر لروسيا بطريقة سهلة تتيح لها الالتفاف على الاتفاقية الموقعة، وفي مقابلة صحفية للأسد في 12 فبراير، أعرب عن نيته في الاستمرار بالعمل لاستعادة السيطرة على "كل سوريا" مما يدل على أن الأسد لن يستخدم وقف إطلاق النار إلا لإملاء شروطه التي تصب في مصلحته الخاصة.⁹



لم تدرك الولايات المتحدة حتى اللحظة مواجهتها لقرار سياسي أساسي في حلب، وعلى الرغم من ادعاءات روسيا بأن عمليات النظام في حلب تستهدف جبهة النصره بشكل أساسي، إلا أن الواقع يشير إلى أن جبهة النصره ستخسر قليلاً من قوتها خلال هذه العمليات. ومن المرجح أن تساهم عمليات النظام في حلب بتعزيز التطرف وتعزيز جبهة النصره بدلاً من إحباط تطورها. ومن المرجح أن تحظى جبهة النصره بمجموعة جديدة صلبة من المقاتلين أو أن تحظى بموقف قوي بين فصائل المعارضة في حال ساهمت في الدفاع عن المدينة خلال هذه الهجمة.

فشل الدول الغربية في دعم فصائل المعارضة الصامدة في حلب سيساهم بلا شك في دعم هذا السيناريو، فتقدم النظام في حلب لم يكن لينجح دون دعم الحملة الجوية الروسية لتقدم النظام، عدا عن تقدم قوات روسية خاصة والتعزيزات الكبيرة من الميليشيات الشيعية والإيرانية التي تدعم الأسد. روسيا تقدم غطاءً دولياً للأسد وللتحرك لفرض هذا الحصار. والدعاية الروسية تنصب على هدف قتال جبهة النصره والجهاديين الآخرين في حلب¹⁰.

والنتيجة من كل هذا، أزمة سياسية للبلدان "أمريكا أو الغرب" والتي تسعى للمساعدة في تجاوز الأزمة الإنسانية لكنهم يخشون تصعيداً معيناً مع روسيا. وفي مؤتمر صحفي عقد في 6 فبراير الجاري، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن الولايات المتحدة تسعى إلى منح الأولوية في التعامل الدبلوماسي، مشيراً إلى أن حصار حلب بات من الحقائق الآن، وأن الولايات المتحدة ستسعى بدبلوماسية حازمة إلى العثور على حل سياسي لتحقيق وقف إطلاق النار¹¹.

وحتى الآن، لم يبرز في المناقشات السياسية المحلية الأمريكية مبدأ دعم الجماعات المسلحة المعارضة لتعزيز خيارات أمريكا في سوريا على المدى الطويل. هذا عدا عن معضلة استفادة أمريكا من قوات المعارضة السورية في حرب داعش خاصة في مناطق التماس معها.

انقسمت سابقاً جهود قوات المعارضة في حلب بين قتال النظام في الضواحي وبين قتال داعش في الشمال، والوضع الحالي سيمنع قوات المعارضة في الشمال من تلقي مساعدات تتيح لها إكمال معركتها ضد داعش. وهم الآن عرضة لتجدد هجوم داعش عليهم خاصة في بلدة عزاز المجاورة للحدود التركية السورية. ومن المرجح أن تتلقى قوات المعارضة التي تشتبك مع داعش دعماً جويًا أمريكيًا معينًا يساعدها على الصمود في وجه داعش ويمنع تقدمها¹².

من جهته أكد المتحدث باسم القوات الأمريكية الكولونيل ستيف وارن أن هذه القوات لن تتأثر بعمليات النظام في أقصى الجنوب، وفي مؤتمره الصحفي الذي عقده في 10 فبراير الجاري، أكد أن أعداد قوات المعارضة المتواجدة هناك غير كافية لمسح الحدود السورية التركية بشكل كامل خاصة مع أعدادهم القليلة الحالية. لكن ما زاد الأمر تعقيداً قيام "قوات الدفاع الشعبي الكردي" بمهاجمة هذه

التضاريس التي تسيطر عليها المعارضة من الغرب وهو ما أدى إلى تفاقم التحدي أمام العمل الحالي. ومن المرجح أن تحتفظ قوى المعارضة بقدراتها القتالية داخل مدينة حلب، لكنها لن تكون قادرة على كسر الحصار الذي سيفرضه النظام دون دعم خارجي. هذا عدا عن تكثف هجمات كل من القوات الكردية والنظام الروس وداعش على قوات المعارضة في حلب ليزيد من عبء صمود القوات هناك.

الضغوط المتزايدة على قوى المعارضة في حلب

هناك سبعة مصادر إضافية تضغط على المقاتلين في حلب، وهو ما يقلل فرصة صمودها أمام هجوم قوات النظام وشركائها الآن. فقوات المعارضة في حلب صمدت لفترات طويلة، ولا تملك قوات بشرية كافية للتصدي لهجمات كبيرة مكثفة في وقت واحد. وهذا ما أجبر قوات المعارضة على المبادلة بين المدينة والريف للتصدي لكل هجوم كبير على مدار العام 2015. ونتيجة لذلك، اضطرت المعارضة للدفاع عن بعض خطوط الجبهات التي كانت عرضة لهجمات النظام بكتل قتالية قليلة للغاية لا تكفي لمواجهة الهجمات.

إضافة لذلك، استهدفت الضربات الجوية الروسية بشكل مكثف خطوط الاتصال الرئيسية لقوات المعارضة، وبدأت الطائرات الحربية الروسية في تركيز ضرباتها أكثر على مواقع المعارضة على طول خط السيطرة الرئيسي شمال حلب عقب اسقاط الطائرة الروسية من قبل تركيا في نوفمبر 2015. من جهتها ركزت داعش هجماتها على شمال حلب بهدف الاستيلاء على خطوط الامداد التي استهدفتها الضربات الجوية الروسية. وتطلق داعش عمليات منتظمة لقطع خط إمداد المعارضة المسلحة من الحدود التركية إلى شمال حلب. وفي كثير من الأحيان استغلت داعش زخم النشاط العسكري من النظام ضد حلب للسيطرة على بعض المناطق فيها أو التحكم بخطوط إمداد معينة¹⁵.

داعش تستغل سيطرتها على الموارد لإضعاف المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، حيث اوقف داعش المبيعات النفطية للمعارضة في شمال حلب على سبيل المثال، وهو ما تسبب بوضع المعارضة وسكان المناطق التي تسيطر عليها تحت ضغط كبير.¹⁶

من جهة أخرى تعمل القوات الكردية على مصادرة الأراضي التي تحيط بمنطقة التواجد العربي هناك، وهو ما فعلته قوات (YPG) في عفرين سابقًا، حيث تمكنت من السيطرة على ما يشبه الكانتونات هناك في 2015، لكنها استمرت في سعيها لتوسيع السيطرة شرقًا ابتداءً من 17 نوفمبر 2015. ودعم الولايات المتحدة للقوات الكردية هذه جعلها تحقق الكثير من المكاسب اللوجستية تحت مظلة حرب داعش.

ساهمت الولايات المتحدة في إنشاء القوة العربية الكردية المشتركة المعروفة باسم القوى الديمقراطية السورية في اكتوبر 2015¹⁷، سعت أمريكا من ذلك إلى إيجاد حليف آخر في قتال داعش هناك. (YPG) تقود قوات سوريا الديمقراطية هذه وتضم في صفوفها بعض فصائل محلية تتبع

للجيش الحر. أحد هذه الفصائل (جيش الثوار) عمل مع القوات الكردية على استغلال الضربات الجوية الروسية من أجل السيطرة على بعض المناطق الواقعة شمال حلب قرب الحدود التركية، بما في ذلك قاعدة منغ الجوية ابتداءً من 11 من فبراير الجاري.¹⁸

تعارض قوات المعارضة في حلب بشدة التوسع الكردي في المحافظة. وعلى هذا النحو فإن الولايات المتحدة تخاطر بإشعال الصراع بين الجزء الأكبر من حلب المستند إلى المعارضة والقوات الكردية وحلفائها المدعومة من الولايات المتحدة.

تستهدف قوات النظام والقوات الروسية البنى التحتية المدنية في المدينة. فالنظام والطائرات الروسية يستهدفون بشكل مركز أهداف مدنية في أجزاء مختلفة من حلب بما في ذلك المستشفيات والمخابز¹⁹ الواقعة تحت سيطرة المعارضة. وهذا بلا شك سيزيد من تكلفة إغاثة أو إعالة المدنيين في حلب تحت أي حصار مقبل. هذا بالإضافة إلى الاستهداف المتواصل للمعارضة والمدنيين في حلب وخطوط الامداد ما يضع المقاتلين والمدنيين في حلب تحت ضغط كبير.

جبهة النصر من جهتها عملت على تدمير جميع الجماعات المعتدلة كلما سنحت لها الفرصة بذلك. وتحاول الجبهة بذلك جر الجماعات المعتدلة الى مربعا وعدم السماح لها بقبول أي تواصل أو حل مع القوى الغربية. وتمكنت جبهة النصر من تدمير جماعتين مدعومتين من أمريكا في شمال سوريا في أواخر 2014 وأوائل 2015، فيما كانت قد بدأت حملة لتدمير جماعة نور الدين زنكي. ومع تراجع الجماعات الأخرى، تسعى جبهة النصر على تصدّر تقديم الخدمات والسيطرة على مناطق حلب المختلفة وذلك بدعم عسكري كبير لها. وعملت كذلك على السيطرة على محطة الكهرباء والمياه الرئيسية في حلب في 20 يوليو الماضي. وتوسع جبهة النصر عبر هذه الضغوطات إلى انتزاع مواقع وتنازلات من جماعات المعارضة الأخرى عدا عن سعيها لاكتساب دعم اجتماعي محلي لتعزيز سيطرتها.

هذه الضغوط مجتمعة تؤثر على عناصر المعارضة المتواجدة في حلب، والتأثير المركب لهذه الضغوط على قوات المعارضة يختلف حسب قدرة تحمل كل مجموعة هناك وحسب استعداد كل مجموعة لتحمل ضغط النظام وحليفه الروسي والعوامل المذكورة سابقاً. وما تحتاجه الفصائل هناك يتجاوز مسألة الدعم الطويل الأجل ليصبح دعماً فورياً يمنعها من أن تصبح فريسة لأعداء أمريكا في سوريا.

عناصر قوة كل فصيل ومصادر قوة المعارضة المسلحة في حلب

تتضمن الفصائل المعارضة في حلب تنوعاً ومزيجاً من مختلف ألوان الطيف الأيديولوجي، فهناك أكثر من 50 جماعة معارضة تنشط في حلب، ومعظمها تعمل على المستوى المحلي إلى حد كبير. وتعد الجماعات الإسلامية التي حافظت على استقلال جيد بعيداً عن جبهة النصرة بشكل أفضل من نظرائها في إدلب، يضم هذا التقرير مجموعة من التفاصيل عن فصائل المعارضة في حلب وهي ما يمكن أن تتوزع على ما يصطلح عليه بـ "صناع قرار" أو "صناع قرار مؤهلين" بناء على قدراتهم الميدانية.

صناع القرار \ الوسطاء "Powerbroker": هي المجموعات التي تحدد نجاحها العسكري بالنجاح بمواجهة النظام أو داعش عبر احتلال تضاريس استراتيجية أو لعبها لدور قيادي في الحكم. هذه المجموعات عادة ما تكون قوات عسكرية كبيرة وتملك قيادة منظمة أو هياكل رسمية لإصدار الأوامر.

صناع قرار مؤهلين \ وسطاء مؤهلين "Potential powerbroker": بإمكانهم أن يكونوا حكاماً في حلب لكنهم الآن ليسوا كذلك: هي المجموعات القادرة على تحقيق نجاح عسكري هام ضد النظام أو جبهة النصرة أو داعش (جبهة النصرة ضمن هذا التصنيف) في المناطق الغربية من سوريا وفق تلقيها لدعم خارجي. هذه المجموعات تستطيع الحفاظ على المكاسب العسكرية بشكل أكبر وبإمكانها جر الأطراف الأخرى نحو تحالفات عسكرية كبيرة.

* التصنيف اعتمد بكل أساس على مشاركة وتأثير الفصيل في إدارة حلب، وهو ما يتطلب مستوى معين من العلاقة بجهة النصر ، وعلى امتلاكها لصواريخ التاو من عدمه (إدراك)

التصنيف	الفصيل	الأيدولوجية	الدعم الأمريكي
صناع قرار \ متحكمون Powerbroker	أحرار الشام	سلفي جهادي	لا يوجد
	الجهة الشامية	إسلامي	يوجد حالياً
	جيش المجاهدين	إسلامي	يوجد حالياً
	فيلق الشام	إسلامي	لا يوجد
	الفوج الأول	إسلامي	يوجد حالياً
صناع قرار مرشحون \ متحكمون محتملون Potential powerbroker	نور الدين زنكي	إسلامي	سابقاً 2015
	السلطان مراد	ليبراليون معتدلون	لا يوجد
	جهة النصر	سلفي جهادي	لا يوجد
مجموعات أخرى	الفرقة 13	ليبراليون معتدلون	يوجد حالياً
	الفرقة 16	ليبراليون معتدلون	يوجد حالياً
	الفرقة الشمالية	ليبراليون معتدلون	يوجد حالياً
	صقور الجبل	ليبراليون معتدلون	يوجد حالياً
	جيش العزة	ليبراليون معتدلون	يوجد حالياً
	الفرقة الوسطى	ليبراليون معتدلون	يوجد حالياً

ووفق هذا التصنيف، في حلب، يوجد 5 فصائل تصنف على أنها صناع قرارا حاکمة بينما يوجد 3 فصائل تصنف على أنها صناع قرار محتملة (بإمكانهم أن يشاركوا في تحمل مهمات وأعباء إدارة حلب)، تلعب جبهة النصرة دورًا مهمًا في المعارك والحكم في حلب، لكنها لا ترقى بعد لمرحلة التعامل مثل هذه الفصائل.

هذه الفصائل (الحاکمة) الخمسة تلعب دورًا رئيسيًا في تحديد مسار فشل أو نجاح العملية العسكرية في حلب، عدا عن مساهمتها في ممارسة الحكم في حلب، وغالبًا ما تنسق مواقفها حول القضايا السياسية كمسألة التفاوض وغيرها. عدا عن قدرتها على التنسيق فيما بينها بشكل مميز وتجميع قواها الأساسية للتصدي لمثل هكذا ظرف عسكري. تحظى ثلاثة من هذه المجموعات (جيش المجاهدين والفوج الأول والجبهة الشامية) بدعم من الولايات المتحدة وتظل مستقلة نسبيًا عن جبهة النصرة. في حين يعد تجمع أحرار الشام حليفًا وثيقًا لجبهة النصرة وتبقى الأسابيع القادمة أساسية في تحديد قوة كل فصيل واستعداده للمحافظة على استقلاله بعيدًا عن جبهة النصرة في المدى المتوسط،

التفصيل القادم يوضح التقسيمات والتنوع بين الفصائل في حلب وإمكاناتها الأيديولوجية.

1. حركة أحرار الشام الإسلامية (أحرار الشام)

واحدة من أكبر جماعات المعارضة المسلحة في سوريا، وتنتشر في المناطق الغربية منها، وتعتبر إِدلب وحماة قاعدة نفوذها الأساسية حيث تستخدم انتشارها هناك في تعزيز موقفها كقوة كبيرة في حلب. تسيطر على حدود باب الهوى الواقع إلى شمال إِدلب وغرب حلب. وهو المعبر الذي يوفر الإمدادات لقوات المعارضة المتبقية في حلب.

سيطرتها هذه على المعبر وفرت لها ميزة التحكم والسيطرة بتدفق الإمدادات من تركيا إلى المناطق الغربية من حلب وعلى الأرجح فهي تملك فريقًا متخصصًا بجمع الضرائب على هذه المعابر²¹ مؤخرًا بدأت أحرار الشام باستيعاب فصائل وجماعات أخرى في حلب استطاعت الصمود في وجه الحملة الجوية الروسية وهو ما زاد من قوتها في الفترة الأخيرة²²

تعتبر أحرار الشام فصيلةً ذات تأثير سياسي وديني فاعل ومؤثر في حلب، ومع بداية 2015 أنشأ الفصيل مكتبًا خاصًا لجناحه السياسي، عدا عن مساهمة الفصيل في تقديم الخدمات الحكومية منذ العام²³ 2012. خلال العام الحالي أعطى الفصيل حلب الأولوية في قراراته وأولوياته السياسية، ونشر الجناح السياسي له خطة عمل لإصلاح الإدارة في المنطقة في 31 ديسمبر الماضي²⁴. وما تزال أحرار الشام محافظة على سياستها الإسلامية القوية في مدينة حلب وتملك مكتبًا شرعيًا لفرض الأحكام الدينية على سكان المحافظة بما في ذلك ارتداء الحجاب²⁵

تقوم أحرار الشام بهذه المهام الحكومية جنباً إلى جنب مع جبهة النصرة وغيرها من الجماعات. وتنشط أحرار الشام في دار القضاء التابعة لجبهة النصرة في حريتان شمال غرب حلب حيث تهيمن الجماعات السلفية الجهادية على محكمة حلب.²⁶

2. الجبهة الشامية (مدعومة أمريكياً)

تعتبر الجبهة الشامية إحدى أحدث التجسيدات لشراكات لواء التوحيد، أحد أقدم فصائل الجيش الحر²⁷. من المرجح أن لواء التوحيد هذا يملك علاقات جيدة مع جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، على الرغم من أن إنشاء الجبهة الشامية جاء بعد مفاوضات طويلة بين تركيا وقطر والسعودية والتي من المرجح أن تكون قد شكلت مصدر تمويل جديد له²⁸. بدأ تأثير المجموعة بالازدياد خلال عام 2016، وأعلنت المجموعة لاحقاً مع كتائب ثوار الشام، الذين أعلنوا صراحة تلقيهم دعماً أمريكياً بقذائف مضادة للدبابات في 27 يناير 2016.²⁹

ويبدو أن هذا الاندماج ساعد على نقل القذائف المضادة للدروع إلى الجبهة الشامية لأول مرة في 30 يناير 2016³⁰. تسيطر الجبهة الشامية على معبر باب السلامة مع تركيا شمال حلب، وهو يغذي الجماعات المناوئة للنظام في حلب. في 4 فبراير³¹ الجاري تمكنت قوات النظام من قطع خط الإمداد هناك ولذا فعلى الإغلب فإن مقاتلي الجبهة منقسمين بين الريف في شمال حلب حيث يمكنهم الوصول إلى الحدود وبين المدينة حيث من المحتمل تعرضهم للحصار قريباً.

تملك الجبهة الشامية علاقة عداة عالية مع داعش، حيث ساهمت في محاربتها أواخر عام 2015، وأصدرت فيديو يسخر من طريقة إعدام داعش للأسرى، حيث وقف مقاتلون من الجبهة الشامية بطريقة مقاتلي داعش قبل اعدام الأسرى، لكنهم ابتعدوا عن الأسرى مؤكداً أن المسلمين ليسوا مجرمين في إشارة إلى طرق داعش باعدام أسراها³².

تشكل الجبهة الشامية أيضاً لاعباً سياسياً ودينياً فاعلاً في حلب، فهي تحتفظ بمجموعة من الوحدات المخصصة للأنشطة فيما وراء الجبهة، بما في ذلك لجنة الأمن والتي تعد مسؤولة عن إجراءات الأمن الداخلية ونيابة عن المحكمة الشرعية في حلب وريفها. تشمل أنشطة اللجنة الشرطة وإدارة نقاط التفتيش وإجراء الاعتقالات والمحاسبات³³، تتدعي اللجنة كذلك قيامها بتوفير خدمات بنى تحتية وخدمات المياه والكهرباء في حلب³⁴ ويبدو أن عملها هذا يأخذ طابعاً محلياً بحثاً،³⁵ حيث تسيطر جبهة النصرة على محطات المياه والكهرباء الرئيسية في مدينة حلب³⁶.

بالإضافة إلى ذلك توفر الجبهة الشامية مراكز للمراقبة في حلب بهدف مساعدة فصائل المعارضة الأخرى في المراقبة والسيطرة³⁷.

3. جيش المجاهدين (مدعوم أمريكياً)

أحد القوى المنتشرة في حلب، ويستمد قوته في المقام الأول من ريف حلب، ووفق التقديرات فإن جيش المجاهدين يملك ما يقارب 5000 مقاتل نشطين على مختلف محاور الاشتباك في حلب³⁸، تعد هذه المجموعة إحدى أبرز مكافحي داعش في المحافظة، تشكلت في نياير 2014، من أجل تنسيق انتفاضة ضد داعش من قبل جبهات المعارضة المسلحة³⁹. وفي نوفمبر من عام 2014، استلمت هذه القوات صواريخ مضادة للدروع في إشارة إلى الدعم الذي تلقتة المجموعة⁴⁰ يشارك جيش المجاهدين بنشاط في جهود الحكم المحلي، وكان عضوًا مؤسسًا في المحكمة الشرعية في حلب وريفها، ويظهر استعدادًا للتفاوض مع النظام حول تسوية معينة.

وكان زعيم جيش المجاهدين محمد جمعة بكور قد حضر مؤتمر المعارضة في الرياض في ديسمبر 2015 والذي جرى خلاله اختياره وفد المعارضة الممثل لها في محادثات جنيف. بكور نفسه دعم وفد المفاوضات خلال اجتماعه مع دي مستورا قبل أن ينسحب الوفد لاحقًا من المفاوضات.

4. فيلق الشام

تعتبر مجموعة فيلق الشام قوة فاعلة عبر الجبهة في شمال سوريا، وتملك ما يقارب 4000 مقاتل، موزعين على 19 فصيل موزعين على جميع أنحاء حمص وحماة وإدلب وحلب⁴³. وتسعى المجموعة للاستفادة من هذه القوة المنتشرة في تعزيز عدة جبهات ما يدل نسبيًا على وجود قيادة عليا وتمتعها بقدرة على السيطرة. هذه القدرة جعلتها قادرة على أن تكون مؤثرة في حلب مستغلة انتشارها الجيد في إدلب لتعزيز الخطوط الأمامية الحرجة في شمال وجنوب مدينة حلب. بدأ فيلق الشام منذ منتصف 2015 بشغل مناصب قيادية في تحالفات المعارضة المسلحة وعلى الأغلب فإن هذا نتيجة انتشاره الواسع وقدرته الممتازة على الاتصال. يملك فيلق الشام صلات جيدة بالاخوان المسلمين السوريين ويتلقى دعمًا جيدًا من تركيا وقطر.

5. الفوج الأول

مجموعة صغيرة نسبيًا منشقة عن لواء التوحيد، لكنها ذات تأثير كبير، تملك مقاتلين يصل عددهم إلى 1500⁴⁶. السبب في الانشقاق غير واضح حتى اللحظة، وهناك شاعات عن تورط من قيادة المركز التركي العسكري، حيث تشير إلى التوقعات إلى أن تشكيل الفصيل جاء في محاولة من القوى الإقليمية وضع شريك فاعل على أرض الواقع شمال سوريا.

ومنذ ذلك الحين امتلك الفصيل لقذائف مضادة للدروع وهو ما قد يؤكد هذه الشائعات⁴⁷. انتخاب القائد الأخير للفوج كان دليلًا آخر على التأثير بالقوى الخارجية ومن المرجح أن يحمل الأمر زيادة من تدخل تركيا في المجموعة⁴⁸. قائد المجموعة هو أحد خبراء تفجير الأنفاق واسمه أبو الأسد، حيث كانت عمليات تفجير الأنفاق سلاحًا راسيًا ضد النظام في غرب مدينة حلب، وعلى هذا النحو فإن المجموعة تعد رئيسية في ميزان قوى حلب العسكري⁴⁹.

الوسطاء المحتملون \ حكام محتملون :

هذه الفصائل الواقعة ضمن هذا التصنيف تملك تأثيرًا كبيرًا على أرض المعركة لكنها تفقد تأثيرها هذا أو نفوذها في الحكم أو إملاء الآراء أو من نواحي تقسيم الموارد المالية. بإمكان هذه المجموعات أن تصبح حاكمة فعليًا إذا ما زودت بدعم خارجي سواء من الولايات المتحدة أو من الممثلين الإقليميين في المنطقة. وإذا تركت لوحدها فهي أمام احتمالين، إما الهزيمة أمام قوات النظام أو داعش أو غيرهما، أو ستضطر للاندماج مع جماعات أخرى أظهرت استيعابًا لفصائل مختلفة كأحرار الشام.

1. حركة نور الدين زنكي (دعمت من أمريكا في 2015)

تعتبر حركة نور الدين زنكي من الفصائل التي صمدت في حلب لفترة طويلة، تملك ما يقارب من 1500 مقاتل متميز، وفي نفس الوقت، شكلت قواتها عوامل فارقة في حسم العديد من المعارك في حلب.⁵⁰ تلقت في عام 2012 دعمًا بصواريخ مضادة للدروع، وبالتالي فقد مرت عملية التدقيق الأمريكي عليها. على الرغم من أن آخر مرة استخدمت فيها القذائف المضادة للدروع كان في 30 أكتوبر 2015.⁵¹

من الواضح أن المجموعة تملك علاقات وثيقة مع تركيا، فعلى الرغم من عدم حصولها على القذائف المضادة للدروع سابقًا، اندمجت مع مجموعة محلية من التركمان السوريين، وقامت سريعًا بتنصيب قائد تركماني عليها في 15 تشرين الثاني 2015.⁵² وهو ما حدث غالبًا بتأثير تركي على المجموعتين.

واصلت المجموعة توسيع علاقاتها مع المقاتلين التركمان شمال مدينة حلب، حيث اندمجت مع مجموعة تركمانية صغيرة " لواء أحفاد الحمزة " تحت مسمى نور الدين زنكي في 12 ديسمبر الماضي.⁵³

تظهر مجموعة نور الدين زنكي الخطر الذي تتعرض له الفصائل الصغيرة العدد والمستقلة أمام تأثير جبهة النصرة. ففي 6 أكتوبر 2015، هاجمت جبهة النصرة المقر الرئيسي للواء ربما انتقامًا من لواء نور الدين زنكي على تعميق علاقاته مع تركيا.⁵⁴

تعهد لاحقًا 35 عضوًا من لواء نور الدين زنكي (كلهم تركمان الأصل) بالولاء لجبهة النصرة في يوم 11 نوفمبر⁵⁵ هذا يدل على امتلاك جبهة النصرة القدرة على إجبار المقاتلين اللاتحاق بصفوفها، فيما تشير التقارير اللاحقة إلى ارتفاع التوتر بين اللواء وجبهة النصرة و تكرار الاشتباكات، ما اضطر لواء نور الدين زنكي إلى الانسحاب من مواقعه على طول الخطوط الأمامية في حلب في 28 يناير 2016 سبب ما تردد عن ضعف التمويل.⁵⁶

يبدو الآن أن جبهة النصرة تولت السيطرة على مواقع حركة نور الدين زنكي، وهو ما أدى إلى تراجع دور الحركة ليصبح دورها ثانويًا بعض الشيء، في معركة الدفاع عن حلب الآن.⁵⁷ وربما ما ساعد جبهة

النصرة على تهميش اللواء كونه لاعبًا غير رئيسي في المدينة، ومع ذلك، حافظ اللواء على وحدات متخصصة مكنته من لعب دور في الحياة المدنية وراء خطوط القتال، وتشمل هذه الوحدات "فوج الأمن" المسؤول عن الشرطة وشركة الدعوة الدينية⁵⁸. مؤخرًا قام اللواء بترويج بعض اللافتات التي تحمل مقولات وصور لأعلام من السلفية الجهادية بما فيهم عبدالله عزام وهو ما قد يشير إلى الضغوطات التي يتعرض لها اللواء من جبهة النصر لتغيير أيديولوجيته.

2. فرقة السلطان مراد (مدعومة أمريكيًا)

تعد هذه الفرقة أحد أبرز المجموعات العربية التركمانية في حلب، وعلى الأرجح فإنها تحتفظ بعلاقة وثيقة مع تركيا. حاليًا، تحصل هذه المجموعة على دعم بقذائف مضادة للدروع، وهو ما يعني أنها مرت عبر فحص غربي دقيق⁶⁰.

عملت المجموعة على تأييد وتعزيز الجهود لبناء معارضة مسلحة تركمانية في حلب، واندمجت مؤخرًا مع ثلاث مجموعات تركمانية كبرى، كان آخرها في 8 ديسمبر 2015⁶¹. وبعد عملية الدمج، تغير اسمها من اللواء إلى الفرقة، وهو ما يدل على الأرجح على تعزيز قوتها العسكرية.

تحظى فرقة السلطان مراد بعلاقة طيبة مع فصائل المعارضة داخل حلب، حيث كانت عضوًا في أكبر تحالفين للمعارضة في 2015. وأصبحت عضوًا في الهيكل السياسي المشترك للمعارضة في أغسطس 2015⁶².

الهيكل التنظيمي والقيادي لجماعات المعارضة

كيف يمكن لتنظيم المعارضة لمعركة الدفاع عن حلب أن يؤثر على قدرة هذه الفصائل على البقاء والصمود تحت حصار النظام القادم؟ طورت قوى المعارضة آليات مختلفة لتحمل مستويات عالية من الإجهاد التنظيمي الذي مرت به خلال السنوات الخمسة الماضية، وهي تحظى بخبرة جيدة تساعد على التكيف مع الظروف القادمة.

تمثل قدرة المعارضة على التنسيق العسكري مسألة حاسمة تكفل لها البقاء تحت ضغط النظام المستمر منذ 2012. وعادة ما تساعد القوى الحاكمة على تنسيق عمل عشرات المجموعات الصغيرة من خلال "غرف العمليات العسكرية المشتركة" والتي تكون بمثابة آلية للقيادة والسيطرة فضلًا عن مسؤوليتها في توزيع الموارد في المحافظة.

تملك جبهة النصر دورًا قياديًا في غرفة العمليات هذه حال تعاملها مع فصائل ضعيفة من حيث الهيكل والتركيب وبالتالي تشير غرفة العمليات إلى القوة النسبية للمعارضة في حلب وكذلك إلى قدرة جبهة النصر على اختراق صفوف المعارضة بشكل أو بآخر.

وعلى الرغم من الضغط الشديد الحالي على جماعات المعارضة وعدم قدرة معظمهم على الصمود الطويل أمام الحصار القادم، إلا أنهم لم يتركوا قيادة المعركة لجبهة النصر، بل بادر 15 فصيلة إلى تشكيل ما بات يعرف الآن بجيش حلب انطلاقًا من 6 فبراير الجاري وذلك بهدف تنسيق الدفاع عن الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في المدينة⁶³. جيش حلب هذا سيعزز قوة وسيطرة خمسة فصائل من (الحكام \ صناعات القرار) الحاليين وفصيلين من من (الحكام المحتملين). حيث يشكل هذا التحالف مجموعة من القوة القتالية الخارجة عن سيطرة وتأثير جبهة النصر المباشرة.

تقوم الفصائل (الحاكمة) بتوفير جميع الموارد المتاحة أيضًا للدفاع عن المناطق الواقعة تحت سيطرتها في حلب بما في ذلك التجهيز لحصار طويل مقل. وتعمل هذه الفصائل حاليًا على تحويل جميع إمكانياتها صوب خطوط القتال الأمامية بعيدًا عن مهام الحكم في حلب. وكانت محكمتين شرعيتين نشطتين في حلب قد دعت جميع المدنيين في حلب إلى الالتحاق بخطوط القتال الأمامية لدعم صمود قوات المعارضة هناك⁶⁴. فيما قامت الهياكل المحلية الأخرى الحاكمة بإطلاق جهود مشتركة لحشد الموارد.

أعلن كل من المجلس المحلي لمدينة حلب وهيئة الإدارية والشرطة عن تشكيل هيئة إدارية مع محكمة شرعية ثالثة في حلب⁶⁵ وهو ما يعني إطلاق تعبئة كاملة من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب الآن. ومن الواضح أن التعبئة الكاملة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب سيأتي بنتائج محورية خلال الأسابيع القادمة. فيما ستقدم جبهة النصر وأحرار الشام مساهمات هامة

للقتال في حلب، حيث نشرت جبهة النصرة قافلة كبيرة من التعزيزات في محافظة حلب في 28 يناير الماضي، فيما ساعدت في تشديد الدفاعات في حلب استعدادًا للحصار القادم.

جبهة النصرة لا تملك حاليًا أي تمثيل في جيش حلب، لكن أحرار الشام من المحتمل أن تسهل مشاركة جبهة النصرة في العمليات الجارية في أرض المعركة، حيث تميل أغلب الفصائل المعارضة الى التعاون فيما بينها⁶⁷. وكانت أحرار الشام قد أصدرت دعوة عامة لجميع فصائل المعارضة لدمج الجنود في حلب، وهو ما يشير إلى أن القائد الفعلي لمعركة حلب سيكون أحرار الشام⁶⁸. وبالتالي فإن مصلحة الولايات المتحدة تقتضي توفير دعم للفصائل الأخرى بما يسمح لها بالقتال والصمود دون التحالف مع جبهة النصرة أو حليفها الحالي أحرار الشام مع الحفاظ على إمكانية تحالفها جميعًا بشكل مؤقت لتشكيل جيش حلب (الجيش الحلبى).

DRAKSY
FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات

DRAKSY
FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات

تملك الولايات المتحدة فترة زمنية محدودة وقصيرة لمنع الكارثة الإنسانية القادمة عن حلب، والحفاظ على جماعات المعارضة التي تحتاجها أمريكا لمحاربة داعش وجبهة النصرة على المدى الطويل، وتتميز المعارضة في حلب باستقلالها النسبي وبالتالي، بإمكان الولايات المتحدة استخدامها كنواة واعدة لمحاربة داعش وجبهة النصرة، عبر تحقيق دعم سري لهذه الفصائل المتوزعة بين الحكام الفعليين او المحتملين في المحافظة .

تقدم النظام باتجاه حلب يشكل تهديدًا وجوديًا لهذه الجماعات المستقلة، عدا عن أن جبهة النصرة ستعمل على استغلال عمليات الدفاع عن حلب كوسيلة لدمج هذه الجماعات والضغط عليها والتغلغل داخلها عدا عن التحصن داخل الأحياء المدنية في حلب.

في الواقع إن أي انهيار لقوات المعارضة سواءً بالاستسلام للأسد أو الاندماج مع جبهة النصرة و أحرار الشام خلال الحصار من شأنه أن يزيل أي خيار أمريكي لتحقيق اهدافها شمال سوريا، روسيا تستخدم غطاء " وقف الأعمال العدائية" لتعزيز احتمال انهيار القوات المدعومة أمريكيًا في حلب.

من جهة أخرى، لم تبد أطراف كروسيا وإيران أو النظام السوري أي نية لوقف الحملة العسكرية ضد المعارضة في حلب، وعلى الرغم من تقديم مبادرة دبلوماسية في هذا الإطار أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى عدم نية روسيا وقف الهجمات الجوية ضد من أسماهم بالإرهابيين. في سوريا⁶⁹. روسيا تعمل على استغلال عدم فهم الغرب لشريحة واسعة من المعارضة السورية لتبرير استهدافها تحت طائل الحرب على الإرهاب. والهدف الروسي الواضح هو القضاء على جميع فصائل المعارضة في حلب، وتحديدًا تلك التي تتلقى - أو مؤهلة - لتلقي دعم أمريكي. وكله تحت غطاء محاربة الإرهاب وبدعم غربي واضح.

وعلى هذا النحو فإن خطة "وقف الأعمال العدائية" التي اطلقت في 11 فبراير لا تشكل أي حلاً للتحديات التي تواجه الولايات المتحدة في سوريا⁷⁰ خاصة وأن الأجنحة الناتجة عنها روسية بامتياز ومن غير المرجح أن توافق الجماعات المسلحة على مبادرة "وقف الأعمال العدائية" في ظل هذه الظروف. وسابقًا رفضت الجماعات المسلحة المشاركة في المناقشة الأولية بما عرف حينها "المناطق المجمدة" وذلك لانعدام الثقة بالنظام أو أي التزام له⁷¹.

الصفقة المقترحة حاليًا تضيفي غطاءً على حجج الروس، لان الاتفاق كان منطاريًا لشروط روسيا بشكل كبير. وبهذا فإن الولايات المتحدة تخاطر بالتهديد بفرص الوصول إلى تسوية عن طريق التفاوض في سوريا على المدى الطويل إذا لم تتخلى عن مبادرة "وقف الأعمال العدائية". وبلا شك ستستخدم جبهة النصرة وغيرها من الفصائل المتشددة هذه المبادرة للتأكيد على ضرورة تخلي السوريين عن

مبدأ المفاوضات أبدًا، وهو ما يفيد في تحقيق المخطط الروسي في سوريا ويضر بمتطلبات الأمن القومي الأمريكي.

الوضع في حلب يتطلب قيادة أمريكية حازمة تقوم بعمل حازم. فقوى المعارضة التي تتدرب في شمال حلب، غير كافية وحدها لتأمين مدينة حلب، وذلك لعدم قدرتهم على اختراق خط النظام الجديد في الريف الشمالي. الولايات المتحدة لا تحتاج إلى إعادة النظر في اتخاذ قرارات تؤدي إلى اتخاذ تدابير جذرية على الأرض (تدخل بري) من أجل يكون لها تأثير بحلب. بل يكفي الولايات المتحدة تغيير نتائج معركة حلب والمساعدة في إنهاء الأزمة الإنسانية هناك عبر عدد من الخطوات المحدودة والحاسمة. وهي كالتالي:

أولاً: على الولايات المتحدة القيام بإنزال جوي إنساني لتوفير الإمدادات للأحياء التي تسيطر عليها المعارضة والتي تضم مئات آلاف المدنيين وذلك لمنع وقوع كارثة إنسانية هناك. تقديم المساعدات هذه لفصائل المعارضة يزيد من قدرتها على مواجهة حصار النظام وتعزيز صمودها دون لجوئها إلى الانضمام تحت لواء جبهة النصرة. والولايات المتحدة تملك القدرة على ذلك بما تملك من قواعد جوية منتشرة في تركيا تستخدمها لمحاربة داعش.

تركيا من جهتها ستدعم هذه العملية، عبر تسهيل استخدام قواعدها العسكرية للحفاظ على الجماعات المعارضة في حلب. بما في ذلك تلك التي سبق لها أن عملت على التنسيق مع تركيا من أجل تحقيق الهدف التركي بتغيير النظام السوري.

بكل تأكيد، ستصل جبهة النصرة إلى بعض هذه المساعدات، لكن يجب على الولايات المتحدة العمل على منع تواجد مقاتلي الجبهة في المدينة بين المدنيين بما يعرض السكان وقوات المعارضة لخطر أكبر.

أي تدخل أمريكي سيحدث في حلب، حتى لو اقتصر على موضوع الإمدادات الإنسانية سيشكل عامل استفزاز كبير لروسيا، ومن غير المتوقع أن تسعى روسيا إلى رفع التصعيد في جميع أنحاء حلب ومع ذلك فإنه ليس من مصلحة روسيا رفض مساعدات إنسانية أمريكية أو إظهار أنها تقع في إطار المحذور الروسي.

ثانياً : يجب على الولايات المتحدة زيادة الدعم المالي والعسكري لجميع الفصائل الحاكمة باستثناء احرار الشام، وفعلياً فأمريكا توفر دعمًا محدودًا لعدد من الفصائل هناك، يجب على الولايات المتحدة زيادة الدعم المقدم لهم عبر القذائف المضادة للدروع تحديدًا وزيادة الشحنات المقدمة من الأسلحة الخفيفة والذخائر والدعم المالي لتوفير رواتب المقاتلين.

يمكن للولايات المتحدة القيام بهذا البرنامج عبر تركيا، حيث توفر خط إمداد سري للولايات المتحدة والتأكد من فصائل المعارضة قبل توفير الدعم لها⁷² ويمكن كذلك توفير هذا الدعم عبر معبر بالب

الهوى الحدودي مع تركيا بشكل هادئ وسري. وهذه الطريقة ستكون أفضل حيث أن المساعدات الجوية قد تخضع لاعتراضات أو اختراقات روسية مختلفة.

توفير الإمدادات العسكرية هذه بالإضافة إلى المحافظة على الامدادات الانسانية سيحافظ على توسط أربع فصائل تحكم حلب (الجبهة الشامية، جيش المجاهدين، فيلق الشام، الفوج الأول) بما يزيد من التحامهم وتحالفهم في وجه أحرار الشام. وبزيادة الدعم العسكري والمالي والانساني بالإمكان تحويل جميع (الفصائل المؤهلة للحكم) إلى فصائل حاكمة فعليًا عن طريق توفير المزيد من الموارد المالية والعسكرية بما يخفف ضغط جبهة النصره عليهم لجر هذه الفصائل للانطواء تحت لواء الجبهة.

وقد يكون هذا الدعم كافيًا لكي تلتحم جماعات المعارضة الصغيرة في حلب تحت قيادة موحدة بما يرفعها لمرتبة (الفصيل الحاكم) وتصبح بذلك قوة كبيرة حاكمة تواجه جبهة النصره وأحرار الشام. ويجب على الولايات المتحدة أن لا تربط الدعم برفض التعاون مع جبهة النصره، لانه ليس مطلبًا مناسبًا في ظل الظروف العسكرية الحالية.

بالمقابل، يجب على الولايات المتحدة تبني هذا النهج من أجل تحفيز وتمكين هذا الجماعات للاحتفاظ بحرية العمل وتحمل جبهة النصره وتعاملهم معها على مدى متوسط بما يسمح لهذه الفصائل بالنمو للانفصال الكلي عن جبهة النصره.

الحصار القادم لحلب سيشكل فرصة مناسبة لبناء تحالفات جديدة ضد جبهة النصره، وسيفيد كذلك بناء شركات أمريكية مستقبلية مع الفصائل هناك.

ثالثًا: يمكن أن تقدم الولايات المتحدة دعمًا لإنشاء منطقة أمنة إنسانية على طول الحدود التركية. وتركيا قد تفعل ذلك بشكل مستقل عن الآخرين لمواجهة تدفق اللاجئين الكبير نحوها. يمكن لهذه المنطقة أيضًا أن توفر إسناد لتقديم دعم إضافي لقوات المعارضة في مدينة حلب مثل عمليات القصف غير المباشر.

يمكن للولايات المتحدة أن تدعم هذا التوجه مع العمل على تحلق جوي لمنع النظام من مهاجمة المناطق الآمنة ويمكن داخل حدود النفوذ هذا أن تجري تدريب القوات السورية بأشراف أمريكي بما يساعد على ضمان أمن المنطقة وزيادة الضغط على الخطوط الأمامية للنظام.

منع النظام من السيطرة على حلب لن يحل الاشكالات الاخرى التي تواجهها الولايات المتحدة في سوريا، ما تفعله الولايات المتحدة في هذه الخطوات يمنحها المزيد من الوقت فقط، ويمنع مستقبلًا أكثر خطوة من النشوء. وما تزال جبهة النصره والفصائل التي تنطوي تحت لوائها تسيطر على مناطق محافظة إدلب، والتي يتم الحفاظ عليها عبر ربطها بالحدود التركية دون الحاجة لحلب في هذه الحالة. ومن غير المحتمل أن يقدم النظام على مهاجمة هذه المناطق خاصة إذا ما استمرت تركيا في تقديم دعمها لبعض المجموعات في إدلب.

وفي حال خسارة حلب، فمن المرجح أن تتراجع قوى المعارضة نحو إدلب وتبدأ بإطلاق حملاتها العسكرية من هناك. وبالتالي فإن الولايات المتحدة تحتفظ بخيار القضاء على جبهة النصرة في إدلب بغض النظر عن نتيجة معارك حلب والحفاظ على كادر قوات المعارضة في حلب خير وسيلة لتنفيذ هذا المخطط.

IRAK
FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات

IRAK
FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات

- Christopher Kozak, "Assad regime gains in Aleppo alter balance of power in Northern Syria," Institute for the Study of War, February 5, 2015, <http://www.iswresearch.blogspot.com/2016/02/assad-regime-gains-in-aleppo-alter.html> .1
- Isabel Nassief and Valerie Syzbala, "The 'Starvation until Submission' Camp," February 7, 2014, <http://www.iswresearch.blogspot.com/2014/02/the-until-submission-campaign.html>; Jennifer Cafarella, Katie Menoche, Genevieve Casagrande, and the ISW Syria Team, "U.N. Push for Ceasefires in Syria Achieves Results, but Empowers Regime," Institute for the Study of War, December 31, 2015, <http://www.iswresearch.blogspot.com/2015/12/un-push-for-ceasefires-in-syria.html> .2
- Syria civil war: Up to 70,000 refugees head to Turkey, says PM," Reuters, February 5, 2016, <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-35495157> .3
- Flash Update: Developments in Aleppo Governorate in Syria as of 8 Feb 2016," UN Office for the Coordination of Humanitarian Assistance, February 8, 2016, <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/stima/document/flash-update-developments-aleppo-governorate-syria-8-feb-2016> .4
- Jamie Dettmer, "Syrian Government Forces 25 Kilometers From Turkey's Border," Voice of America, February 9, 2016, <http://m.voanews.com/a/syrian-government-forces-25-kilometers-from-turkey-border/3183183.html> .5
- Kim Kagan, Fred Kagan, Jennifer Cafarella, Harleen Gambhir, and Katherine Zimmerman, "U.S. Grand Strategy: Destroying ISIS and al Qaeda. Al Qaeda and ISIS: Existential Threats to the U.S. and Europe," Institute for the Study of War and American Enterprise Institute, January 2016, <http://www.understandingwar.org/report/al-qaeda-and-isis-existentialthreats-us-and-europe> .6
- Press Availability at the International Syria Support Group," U.S. Department of State, February 12, 2016, <http://www.state.gov/secretary/remarks/2016/02/252431.htm> .7
- Frederick W. Kagan and Kimberly Kagan, "The Ceasefire is a Big Win for Russia, Assad, and Iran," Institute for the Study of War and American Enterprise Institute, .8

February 12, 2016, <http://www.iswresearch.blogspot.com/2016/02/the-syrianceasefire-is-big-win-for.html>

Syria Conflict: Bashar al Assad Vows to Retake Whole Country," BBC News," .9
.February 12, 2016, <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-35561845>

Syrian opposition should welcome Aleppo offensive as it targets militants –" .10
Russia," Reuters, February 5, 2016, <http://news.yahoo.com/syrian-opposition-welcome-aleppooffensive-russia-121502142.html>

John Kirby, Spokesperson, Daily Press Briefing," U.S. Department of State," .11
February 5, 2016, <http://www.state.gov/r/pa/prs/dpb/2016/02/252232.htm>

Department of Defense Press Briefing by Col. Warren via Teleconference from" .12
Baghdad, Iraq," U.S. Department of Defense, February 10, 2016, <http://www.defense.gov/News/News-Transcripts/Transcript-View/Article/653950/department-of-defense-press-briefing-by-col-warren-viateleconference-from-bagh?source=GovDelivery>

Department of Defense Press Briefing by Col. Warren via Teleconference from" .13
Baghdad, Iraq," U.S. Department of Defense, February 10, 2016, <http://www.defense.gov/News/News-Transcripts/Transcript-View/Article/653950/department-of-defense-press-briefing-by-col-warren-viateleconference-from-bagh?source=GovDelivery>

Genevieve Casagrande and Jodi Brignola, "Russian Airstrikes in Syria: November .14
11-29, 2015," Institute for the Study of War, December 2, 2015, <http://www.iswresearch.blogspot.com/2015/12/russian-airstrikes-in-syria-november-11.html>

Patrick J. McDonnell and Nabih Bulos, "Islamic State threatens to seize border .15
town from other rebels," The Los Angeles Times, May 31, 2015, <http://www.latimes.com/world/middleeast/la-fg-syria-islamic-state-azaz-20150531-story.html>

Erika Solomon, "ISIS imposes fuel blockade on rebelheld northern Syria," .16
Financial Times, June 18, 2015, <http://www.ft.com/intl/cms/s/>

0/281b30fa-14ff-11e5-9509- 00144feabdc0.html?ftcamp=published_links/rss/home_uk/
feed//product#axzz3dQ8BBInk

Zaid Al Mahmoud, ["Liwa Ahrar Souriya declares Sheikh al Maqṣud neighborhood .17 in Aleppo a military area."], All4Syria, November 27, 2015, <http://all4syria.info/Archive/273198> ; Said Jawdat, ["Fatah Halab expels Democratic Syria from the Aleppo countryside."], All4Syria, November 29, 2015, <http://all4syria.info/Archive/273714>

Zaid Al Mahmoud, ["Liwa Ahrar Souriya declares Sheikh al Maqṣud neighborhood .18 in Aleppo a military area."], All4Syria, November 27, 2015, <http://all4syria.info/Archive/273198> ; Said Jawdat, ["Fatah Halab expels Democratic Syria from the Aleppo countryside."], All4Syria, November 29, 2015, <http://all4syria.info/Archive/273714>; Syrian Observatory for Human Rights, ["Jaysh al Thuwar and the YPG seize Menagh village and airbase in the Aleppo countryside"], Syrian Observatory for Human Rights, February 11, 2016, <http://www.syriaahr.com/?p=155255>

Over 40% of bakeries were damaged, closed, or destroyed in rebel-held Aleppo .19 by February 2014, a third of which were destroyed by regime shelling David Kilcullen, Nate Rosenblatt, and Jwanah Qudsi, "Mapping the conflict in Aleppo, Syria", CAERUS, February 2014, http://caerusassociates.com/wpcontent/uploads/2014/02/Caerus_AleppoMappingProject_FinalReport_02-18-14.pdf; "Department of Defense Press Briefing by Col. Warren via Teleconference from Baghdad, Iraq," U.S. Department of Defense, February 10, 2016, <http://www.defense.gov/News/News-Transcripts/TranscriptView/Article/653950/department-of-defensepress-briefing-by-col-warren-via-teleconference-frombagh?source=GovDelivery>

Syrian Observatory for Human Rights, "Jabhat al-Nusra Succeeds in its pressure on .20 the regime forces; water and electricity return to the City of Aleppo", Syrian Observatory for Human Rights, July 18, 2015, <http://www.syriaahr.com/en/?p=25440>; Reuters, ["Syrian Observatory: water, electricity, return to Aleppo after lapse of three weeks"], Reuters, July 18, 2015, <http://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKCN0PS0H520150718> ; Syrian Observatory for Human Rights, "Jabhat al-Nusra Succeeds in its pressure on the regime forces; water and electricity return to the City

of Aleppo”, Syrian Observatory for Human Rights, July 18, 2015, [http://www.syriahr.com/en/2015/07/jabhat-al-nusrasuccesses-in-its-pressure-on-the-regime-
./forces-water-andelectricity-return-to-the-city-of-aleppo](http://www.syriahr.com/en/2015/07/jabhat-al-nusrasuccesses-in-its-pressure-on-the-regime-/forces-water-andelectricity-return-to-the-city-of-aleppo)

Osama Abu Zeid and James Bowker, “Ahrar a-Sham establishes civilian border .21 administration,” Syria Direct, April 22, 2015, <http://syriadirect.org/news/ahrar-a-shamestablishes-civilian-border-administration/>; Ahrar al-Sham controls the Bab al-Hawa border crossing .The crossing is civilian staffed. Ahrar al Sham removed majority of its fighters from the crossing, leaving only a “special battalion” to maintain security at the crossing. [“ Announcement that the Bab al-Hawa crossing on the Turkish border is under civil administration”] All4Syria, April 21, 2015, <http://www.all4syria.info/Archive/208933>

Ahrar al Sham absorbed two longstanding and influential Aleppo-based armed .22 opposition groups in October and December 2015, following Russian intervention Jawdat Said, [“Abu Amara Brigade officially joins Ahrar al-Sham”], All4Syria, October 20, 2015, <http://www.all4syria.info/Archive/262001>; Jawdat Said, [“ Combat brigades announce that the formations of Sultan Murad Division and Liwa alFateh have join Ahrar al-Sham”] All4Syria, September 12, 2015, <http://all4syria.info/Archive/276485>; [“Statement that Liwa al-Fateh will join Ahrar al-Sham], Youtube Video, posted by “Islamic Front,” Filmed December 08, 2015, <https://www.youtube.com/watch?v=epGXaBmGnec>

Harakat Ahrar al-Sham al-Islamiyya Announces Opening of Political Wing Office”] .23 in Aleppo City”], Youtube video, posted by Noor Media Center, April 9, 2015, https://www.youtube.com/watch?v=FZ7IGPapV_w

Sayeed Jawdet, [“Ahrar al-Sham relieves its Aleppo Sector head from his post and .24 appoints a new head”], All4Syria, January 1, 2016, <http://www.all4syria.info/Archive/282735>

Islamic Police’ affiliated with prominent Salafi-jihadist group Ahrar al Sham .25 raided the Abjad Islamic Cultural Center in Aleppo City and temporarily detained its chief administrative officer on charges of blasphemy and apostasy. The militants reportedly demanded that the cultural center close within two days, [“Ahrar al-Sham

'detains Cultural Center Director in Aleppo"', Zaman al-Wasl, January 24, 2016, <https://www.zamanalwsl.net/news/68114.html>; @edwardedark, Twitter Post, December 30, 2015, 12:47 PM, <https://twitter.com/edwardedark/status/682301962352738308>

District Court of the Western Aleppo Countryside"] Facebook Page, May 25,"] .26
2015, <https://www.facebook.com/Sharia.Court.w.c.a/photos/pb.449489078470136.-2207520000.1440364709./834220306663676/?type=3&th eater>

Tawhid members formed the Levant Front on December 25, 2014 Aron Lund, .27
"The Levant Front: Can Aleppo's Rebels Unite?," Carnegie Endowment for International Peace, December 26 2014, <http://carnegieendowment.org/syriaincrisis/?fa=57605>

Tawhid members formed the Levant Front on December 25, 2014 Aron Lund, .28
"The Levant Front: Can Aleppo's Rebels Unite?," Carnegie Endowment for International Peace, December 26 2014, <http://carnegieendowment.org/syriaincrisis/?fa=57605>

Sayed Jawdit, ["Thuwar al-Sham Brigades and Levant Front announce their full .29
.merger"], All4Syria, January 27, 2016, <http://all4syria.info/Archive/288783>

Targeting 14.5 machine gun on the Nubl and Zahraa Front with a TOW"] .30
missile"], YouTube Video, Uploaded by [The Levant Front], Uploaded on January 26, .2016, <https://www.youtube.com/watch?v=D4iz5b5Je5w>

All4Syria, ["Al Jabhat al Shamiyah closes Bab al-Salameh border crossing with .31
Turkey"], All4Syria, August 24, 2015, <http://all4syria.info/Archive/244578>; Zaman al-Wasl, ["AlShamiya shuts Bab al-Salameh for the first visit of the Provisional President to enter Syria"], Zaman al-Wasl, November 11, 2016, <https://zamanalwsl.net/news/65861.html>

Tom Wyke and Jay Akbar, "'This is not our policy. We are not evil': Syrian rebels .32
force ISIS fighters to their knees... then SPARE them to prove 'Muslims are not evil,'" Daily Mail, December 8, 2015, <http://www.dailymail.co.uk/news/article-3350691/Muslims-not-criminals-Syrianrebel-force-ISIS-fighters-knees-let-live-dramatic->

mockexecution-video.html; @kefah_media, Twitter Post, December 9, 2015, 6:45 PM,
.https://twitter.com/kefah_media/status/674782030224351236

Walid al-Ashqar, ["Front Levantine announces shutdown 'security establishment'. 33
.in Aleppo"], All4Syria, July 6, 2015, <http://www.all4syria.info/Archive/229995>

Amjad Tinawi, ["Security institution carried out the death sentence against .34
'Prince'"], All4Syria, April 21, 2015, <http://www.all4syria.info/Archive/208937> ; Sharia
Court in Aleppo and its Countryside, Facebook Post, August 6, 2015, <https://www.facebook.com/1451884095074973/photos/pb.1451884095074973.-2207520000.1440359060./1591783917751656/?type=3&theater> ; Sharia Court in
Aleppo and its Countryside Facebook Post, June 18, 2015, <https://www.facebook.com/1451884095074973/photos/pb.1451884095074973.-2207520000.1440359060./1578173452446036/?type=3&theater> ; Sharia Court in
Aleppo and its Countryside Facebook Post, January 17, 2015, <https://www.facebook.com/1451884095074973/photos/pb.1451884095074973.-2207520000.1440359060./1520163068247075/?type=3&theater> ; ; ["A meeting
sponsored by the Islamic court in Aleppo security establishment with medical bodies
in order to unite"], Youtube video, posted by "Sharia Court in Aleppo and its
.Countryside", March 10, 2015, <https://www.youtube.com/watch?v=DCntxWi3nWs>

The security establishment in the city of Aleppo are Ptkhaddam water and"] 35
electricity"], Youtube Video, posted by Ammar Shwaykh, August 18, 2015, <https://www.youtube.com/watch?v=vrmalEINXx8>; The Security Establishment in the Front
Levantine, Facebook Post, July 22, 2015, <https://www.facebook.com/.768954939878590/videos/821227621317988>

Reuters, ["Syrian Observatory: water, electricity, return to Aleppo after lapse of 36
three weeks"], Reuters, July 18, 2015, <http://ara.reuters.com/article/topNews/.idARAKCN0PS0H520150718>

Establishment of several monitoring center to serve all Free Syrian Army-"] .37
affiliated factions in Aleppo"], YouTube Video, posted by ["Levant Front"], January
.25, 2016, <https://www.youtube.com/watch?v=G4CEHtR16Og>

Jaysh al-Mujahideen is over a dozen hyper local groups in Aleppo, claims to .38 consist of 5,000 men as of June 2014 According to the group's leader Bakkour Al-Jazeera, ["Mujahideen Army commander: international circumstances prevented the rebels unite"], Al-Jazeera, June 02, 2014, <http://www.aljazeera.net/programs/pages/.7bb46a43-27cc-4d8d-8f95-39b7c70dc1b0>

Aron Lund, "The Mujahideen Army of Aleppo," Carnegie Endowment for .39 International Peace, April 8, 2014, <http://carnegieendowment.org/syriaincrisis/?fa=55275>

Liz Sly, "Al-Qaeda group's gains in Syria undermine U.S. strategy," Washington .40 Post, December 5, 2014, http://www.washingtonpost.com/world/middle_east/al-qaedainspired-rebels-gain-in-syria-making-life-even-worsefor-us-allied-forces/2014/12/05/0930bde0-7388-11e4-95a8-fe0b46e8751a_story.html, ["Army of the Mujahideen in conjunction with the Nur al-Din Zanki movement Chilka destruction on the front of Sheikh Najjar missile Jintao"], Youtube video, posted by Izaz News, November 28, 2014, <https://www.youtube.com/watch?v=x35zGBPPomA> ; ["Army of the Mujahideen Army bulldozer destroying a missile Jintao in the southern countryside of Aleppo on a hill Alqrasi"], Youtube video, posted by Army of the Mujahideen, December 12, 2015, <https://www.youtube.com/watch?v=cwL87RdMAUU> ; According to a JaM commander on December 1, 2014, 50 JaM fighters received covert training from the U.S. in the use of TOW missiles in addition to other basic military tactics. Tom Perry, "Facing Islamic State in Syria, U.S.-trained rebels await more help," Reuters, December 1, 2014, <http://mobile.reuters.com/article/.idUSKCN0JF2L020141201?irpc=932>

AFP, "Opposition Groups Say Ready for Talks with Assad as Ahrar al-Sham Quits .41 Riyadh Meeting," AFP, December 10, 2015, <http://www.naharnet.com/stories/en/196674-syria-opposition-forms-negotiating-body-asahrar-al-sham-quits-riyadh-talks> ; @Abazeid89, Twitter post, December 11, 2015, 5:45 AM, <https://twitter.com/abazed89/status/675310386644713472>

BBakr70, Twitter Post, January 30, 2016, 1:45 PM, <https://twitter.com/BBakr70/status/693550596570419200>; @BBakr70, Twitter Post, January 30, 2016, 12:23 PM, [.https:// twitter.com/BBakr70/status/693529885629927428](https://twitter.com/BBakr70/status/693529885629927428)

Charles Lister, "Yes, there are 70,000 moderate opposition fighters in Syria. Here's what we know about them,"; Raphael Lefevre and Ali el Yassir, "The Sham Legion: Syria's Moderate Islamists," Carnegie Endowment for International Peace, April 15, 2014, <http://carnegieendowment.org/syriaincrisis/?fa=55344>

Prominent Sham Legion commander Yasser Abdul Rahim led the Aleppo Conquest Operations Room, the Aleppo-based opposition's largest operations room in 2015. Rahim, however, left the operations room in early January and was reported to have relocated to direct the opposition's defensive operations in Southern Aleppo against pro-regime forces. Zayd al-Mahmoud, ["Leader of the Mare'a Operations Room announces his resignation"], All4Syria, January 1, 2016, [http://all4syria.info/ Archive/ 282762](http://all4syria.info/Archive/282762). Prominent members of the Aleppo Conquest Operations Room subsequently released statements calling for Rahim's return as leader of the operations room, highlighting Rahim's influence on the battlefield. @alfaoj_alaoal, Twitter Post, January 7, 2016, 10:41 AM, [https://twitter.com/alfaoj_ alaoal/status/ 685169423200727040](https://twitter.com/alfaoj_alaoal/status/685169423200727040); @army_moj, Twitter Post, January 7, 2016, 10:40 AM, [https:// twitter.com/ army_moj/status/685169264358211585](https://twitter.com/army_moj/status/685169264358211585); @8381Mhmmad, Twitter Post, January 7, 2016, 8:34 AM, [https://twitter. com/8381Mhmmad/status/ .685137490722820096](https://twitter.com/8381Mhmmad/status/685137490722820096)

Hassan Hassan, "In Syria, the Brotherhood's influence is on the decline," The National, April 1, 2014, [http:// www.thenational.ae/thenationalconversation/ .comment/ in-syria-the-brotherhoods-influence-is-on-the-decline#full#ixzz2xeUkT9VC](http://www.thenational.ae/thenationalconversation/comment/in-syria-the-brotherhoods-influence-is-on-the-decline#full#ixzz2xeUkT9VC)

alfaoj_alaoal, Twitter post, August 23, 2015, 4:46 AM, [https://twitter.com/@ .46 .alfaoj_alaoal/ status/635417844478517248](https://twitter.com/alfaoj_alaoal/status/635417844478517248)

The first regiment || The destruction of a bulldozer belonging to the forces of"] Assad's anti-missile shields 'Tao' in the eastern Hama"], Youtube video, posted by "The first regiment", October 8, 2015, [https://www.youtube.com/ watch? .v=Y97zIAudsNo](https://www.youtube.com/watch?v=Y97zIAudsNo)

Jawdat Said, ["Leaders in the first group: the appointment of the commander of .48 the regiment was ordered by foreign (orders)"] All4Syria, August 12, 2015, <http://all4syria.info/Archive/275993>; @TheFirstRegimen, Twitter post, December 7, 2015, .9:04 AM, <https://twitter.com/TheFirstRegimen/status/673910893676249088>

El-Dorar Al-Shamia News, ["Revolutionary Brigades announces the restructuring .49 of a new force under the name of the first batch of Aleppo"], "El-Dorar Al-Shamia News", March 5, 2015, <http://eldorar.com/node/71020>; Martin Chulov, "Aleppo's most wanted man – the rebel leader behind tunnel bombs," The Guardian, May 20, 2014, <http://www.theguardian.com/world/2014/may/20/aleppos-most-wantedman-rebel-leader-tunnel-bombs>

Charles Lister, "Yes, there are 70,000 moderate opposition fighters in Syria. Here's .50 what we know about them," The Spectator, November 27, 2015, <http://blogs.new.spectator.co.uk/2015/11/yes-there-are-70000-moderate-oppositionfighters-in-syria-heres-what-we-know-about-them>

Noureddine Zanki movement damaged tank missile Jintao on the front Hmaah"] .51 Zahra"], Youtube video, posted by "Harakat Nour al-Din al-Zanki", October 30, 2015, <https://www.youtube.com/watch?v=tyKiJTK0ijM>

Alotharba, ["The appointment of the captain, 'Mohammed Egyptian,' leader of .52 the movement Nur ad-Din"], All4Syria, September 19, 2015, <http://all4syria.info/Archive/252587>

Sayed Jawdit, ["Liwa Ahfad Hamza announces it merger with Nour al-Din al .53 Zenki"], All4Syria, February 6, 2016, <http://all4syria.info/Archive/275437>; @NDZankiMotion, Twitter Post, December 5, 2015, 11:46 PM, <https://twitter.com/NDZankiMotion/status/673408258024079360>

Charles_Lister, Twitter post, October 6, 2015, 10:34 AM, https://twitter.com/Charles_Lister/status/651450369164333056 .54

Manar Abdul Razak, ["Zanki Movement Fighters Join Nusra Front in Countryside .55 West of Aleppo"], Al-Quds Al-Arabi, November 12, 2015, <http://www.alquds.co.uk/?p=433742>

Yassin Abu Ra'id, ["Nour al Din al Zenki Spokesman: We have decided to .56 withdraw from some front in Aleppo because of a lack of funding"], All4Syria, . January 28, 2016, [http:// all4syria.info/Archive/288934](http://all4syria.info/Archive/288934)

ZankiMotion, Twitter Post, January 4, 2016, 1:17 AM, <https://twitter.com/@ .57 .ZankiMotion/status/695174419149361152>

NDZankiMotion, Twitter Post, January 4, 2016, 5:09 AM, <https://twitter.com/@ .58 .NDZankiMotion/ status/683998668752613376>

NDZankiMotion, Twitter Post, January 28, 2016, 12:50 PM, <https://twitter.com/@ .59 .NDZankiMotion/ status/692812005485473796>

Brigade Sultan Murad: the destruction of a vehicle loaded with BMB Balzacharh"] .60 missile Jintao on the front of the southern countryside of Aleppo saved him village"], Youtube video, posted by "Sultan Murad Brigade", November 27, 2015, <https:// .www.youtube.com/watch?v=tltUj9RP9aw>

Jawdat Said, ["Combat brigades announce the formation of Sultan Murad band .61 and a brigade of conquest are free to join al-Sham"], All4Syria, December 9, 2015, .<http://all4syria.info/ Archive/276485>

SyrianRCC, Twitter post, August 10, 2015, 5:11 AM, <https://twitter.com/@ .62 .SyrianRCC/status/630713033896128512>

Aleppo Army..he who refuses to join is a traitor], Zaman al Wasl, February 7,] .63 ./2016, <https://www.zamanalwsl.net/ news/68516.html>

Dar al-Qada'a Huraytan"] Facebook Page, February 2, 2016, <https:// www. facebook.com/almajles.alshariy/photos/a.257647464390550 .1073741828.257611994394097/546714808817146/?type=3&t heater>

Sharia Council of Aleppo and its Countryside"] Facebook Page, September 7,] .65 2016, <https://www.facebook. com/1451884095074973/photos/a .>

1483553988574650.1073 741828.1451884095074973/1645730452357002/?type=3&th .eater

Thomas Joscelyn, "Jihadists reinforce other rebels during key battle in Aleppo province," the Long War Journal, February 6, 2016, <http://www.longwarjournal.org/archives/2016/02/jihadists-reinforce-other-rebels-during-key-battle-in-aleppoprovince.php>; @jnhallab, Twitter Post, January 26, 2016, 3:07 PM, available .from the authors upon request

Jennifer Cafarella, "Jabhat al Nusra in Syria: An Islamic Emirate for al Qaeda," Institute for the Study of War, December 2014, <http://www.understandingwar.org/report/jabhat-alnusra-syria>

Statement of Ahrar al-Sham Islamic Movement regarding the recent field and] political events]" Ahrar al Sham Islamic Movemetn al Shura Council, February 4, 2016. Translation available from the SITE Intelligence Group at: <http://ent.siteintelgroup.com/Statements/ahrar-al-sham-announceswithdrawal-from-geneva-conference.html>

Press Availability at the International Syria Support Group," U.S. Department of State, February 12, 2016, [http:// www.state.gov/secretary/remarks/2016/02/252431.htm](http://www.state.gov/secretary/remarks/2016/02/252431.htm)

Frederick W. Kagan and Kimberly Kagan, "The Syrian Ceasefire is a Big Win for Russia, Assad, and Iran," the Institute for the Study of War and the American Enterprise Institute, February 12, 2016, <http://www.iswresearch.blogspot.com/2016/02/the-syrian-ceasefire-is-big-win-for.html>

Jamie Dettmer, "Syrian Rebels in Aleppo Reject UN Peace Effort," Voice of America, March 1, 2015, <http://www.voanews.com/content/syrian-rebels-in-aleppo-reject-un-peaceeffort/2663692.html>

Ben Hubbard, "U.S. Goal Is to Make Syrian Rebels Viable," New York Times, Septmeber 18, 2014, <http://www.nytimes.com/2014/09/19/world/middleeast/us-and-allies-turn-torebels-with-a-cause-fighting-isis.html?login=email>